

## السؤال

هل لك أن تعطيني بعض المعلومات عن الملائكة؟

## الإجابة المفصلة

خلق الله الملائكة من نور قال عليه الصلاة والسلام: ( خلقت الملائكة من نور ، وخلق الجن من مارج من نار ، وخلق آدم مما وصف لكم ) رواه مسلم/2996.

والملائكة محبولون على طاعة الله: ( لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون ) التحرير/6.

وهم خلق لا يأكلون ولا يشربون وإنما طعامهم التسبيح والتهليل كما أخبر الله عنهم: ( يسبحون الليل والنهار لا يفترون ) الأنبياء/20.

وقد شهد الملائكة بوحدانية الله كما قال سبحانه: ( شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولوا العلم قائماً بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم ) آل عمران/18.

وفي مقام التشريف اصطفى الله من الملائكة رسلاً كما اصطفى من الناس رسلاً: ( الله يصطفى من الملائكة رسلاً ومن الناس ) الحج/75.

ولما خلق الله آدم وأراد تشريفه أمر الملائكة بالسجود له: ( وإذا قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس أبي واستكبر وكان من الكافرين ) البقرة/34.

والملائكة خلق عظيم ولهم أعمال متعددة وهم طوائف كثيرة لا يعلمهم إلا الله فمنهم حملة العرش: ( الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين آمنوا ) غافر/7.

ومنهم من ينزل بالوحى على الرسل وهو جبريل عليه السلام الذي نزل بالقرآن على محمد صلى الله عليه وسلم: ( نزل به الروح الأمين على قلبك لتكون من المنذرين ) الشعراء/193.

ومنهم ميكائيل الموكل بالقطر والنبات وإسراويل الموكل بالتنفس بالصور عند قيام الساعة.

ومنهم الحفظة الموكلون بحفظ بنى آدم وأعمالهم: ( وإن عليكم لحافظين ، كراماً كاتبين ، يعلمون ما تفعلون ) الانفطار/10-12.

ومنهم الموكلون بكتابة الأعمال كلها خيراً كانت أو شراً: ( إِذ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانَ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشَّمَالِ قَعِيدٌ ، مَا يَلْفَظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدِيهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ) ق/17-18.

ومنهم الموكلون بقبض أرواح المؤمنين : ( الذين تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون )  
النحل/ 32 .

ومنهم الموكلون بقبض أرواح الكافرين : ( ولو ترى إذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وأدبارهم وذوقوا عذاب الحريق )  
الأنفال/ 50 .

ومنهم خزنة الجنة وخدم أهل الجنة : ( والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار ) الرعد/23 .

ومنهم خزنة جهنم : ( يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم ناراً وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد ) التحريم/ 6 .

ومنهم المجاهدون مع المؤمنين : ( إذ يوحى ربكم إلى الملائكة أني معكم فثبتوا الذين آمنوا سألكم في قلوب الذين كفروا الرعب  
فاضربوا فوق الأعنق واضربوا منهم كل بنا ) الأنفال/ 12 .

وفي ليلة القدر من شهر رمضان تنزل الملائكة ليشهدوا الخير مع المسلمين كما قال سبحانه : ( ليلة القدر خير من ألف شهر ، تنزل  
الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر ) القدر/ 3-4 .

والملائكة لا تدخل بيتكاً فيه تمثال أو صورة أو كلب قال النبي صلى الله عليه وسلم : ( لا تدخل الملائكة بيتكاً فيه كلب ولا صورة ) رواه  
مسلم/ 2106 .

والإيمان بالملائكة ركن من أركان الإيمان ومن جحدهم فقد كفر : ( ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر فقد ضل ضلالاً  
بعيداً ) النساء/ 136 .